

I- COMPREHENSION DU TEXTE

تحليل النص

-1

أ- كبر الراوي مكرماً معززاً في بيت رجل طيب اسمه عمر (س1) وكان يتيم الأبوين (س3). وتعلق بإحدى بنات السيد عمر التي كانت في مثل سنه (س4/3). ويخبرنا النص كذلك أنه كان تلميذاً نبياً في دراسته (س7).

ب- الشخصيات الأخرى المذكورة في هذا النص هي السيد عمر (س1) وهو رب البيت الذي أحسن إلى الفتى وجعله يشعر وكأنه واحد من أبنائه. ثم ابنة عمر (س2) وهي الفتاة التي تعلق بها الراوي منذ طفولته وكانت تتعلم التطريز والتزويق (س7) وهناك شخصية العطار (س9) الذي كان يغازل الفتاة كلما مرت أمامه وأخيراً شخصية العون (س20) الذي شهد ضد الراوي بعد ما حدث له مع العطار.

ج- ما دفع الراوي للدخول إلى دكان العطار هو تمادي هذا الأخير في مغازلة الفتاة ببذء الألفاظ (س10) وكان الراوي يكظم غيظه ولا يقول شيئاً إلى أن ثارت أعصابه (س13) ذات يوم فدخل عليه في دكانه.

د- يقول الراوي إن العطار استولى في ذلك اليوم على سكين كان يستعمله العطار (س14) فصرخ هذا الأخير وفتح دولاباً ليخرج منه سلاحاً (س15) لكن الفتى كان أسرع فأصاب العطار بجرح في ذراعه (س16).

يبدو إذن من هذا السرد أن العطار بوقاحته هو الذي أثار أعصاب الراوي وأما إصابة العطار بالسكين فإنما هي دفاعاً عن نفسه لأن العطار هدده بسلاح آخر.

أما رواية العون لنفس الحادث فهي مختلفة تماماً إذ يذكر أنه رأى « السكين يلمع في يد الفتى ونية القتل تلمع في عينيه » (س20) وفي الجزء الثاني من هذه الجملة تأويل شخصي وليس وصفاً بحثاً. وهذه الشهادة تعزز اتهام العطار.

2- العبارات التي تدل على مشاعر الراوي :

مكرماً/ مدلاً/ علقت بها/ ذلّ اليتيم/ فراغ قلبي/ أكظم غيظي وغيرتي/ لم أتمالك نفسي/ مرور الأصم.

- العبارات التي تدل على مشاعر الفتاة :

علقت به/ عطف/ حنان/ حباً نقيّاً طاهراً

العبارات التي تدل على شخصية العطار :

بذء المغازلة/ الرعاع والسوقة/ الوقح/ اللعين

-3

أ- لا تمر الفتاة أمامه إلا غازلها ببذء المغازلة

Chaque fois que la jeune fille passait devant sa boutique, il l'abordait en lui faisant des avances grossières.

ب- هذا ما شجّع العطار الوقح على التماذي

L'épicier interprétait le silence du jeune homme comme un consentement et se sentait ainsi encouragé à persister dans son attitude irrespectueuse à l'égard de la jeune fille.

## II- TRADUCTION

Dans la maison de Umar, j'étais respecté et choyé comme si j'avais été avec mes parents et mes frères et sœurs. L'une des filles de Umar avait mon âge et était jolie et intelligente. Je m'épris d'elle et elle de moi alors que nous étions encore enfants, et son affection et sa tendresse me consolèrent de ma triste condition d'orphelin. Elle combla le vide de mon cœur, et des années durant nous nous aimâmes d'un amour immaculé, exempt de toute souillure, à tel point que nous devînmes inséparables, ne nous quittant qu'aux heures de cours. Oui, ce misérable que vous voyez là, était un élève de lycée éveillé.